mroftalp htehaB ni knil muideM

البِر | هدىً وشفاء - ح62 | رمضان 3441 ه

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:31

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذا برنامجكم - 00:00:49

هدى وشفاء القرآن هدى وشفاء يا ترى واحنا اوشكنا ان احنا نخلص البرنامج في انفاسه الاخيرة لقيت الهدى والشفاء ولا لسه آآ احنا عمالين نتجول بس في سورة البقرة يعني يبدو مش هنخلصها حتى. وما بناخدش كل يعني احنا بناخد - 00:01:08

لمحات آآ الوقفة الليلة دي مع اية عظيمة من ايات هذه السورة اه اية جميلة وكبيرة بتتكلم عن ان اه القضية ليست بالشكليات والمظاهر والمظهريات والصور انما بالعمل المنتج المثمر العمل - 00:01:40

يقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين - 00:02:16

وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم ازا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون البج كلمة صغيرة مكونة من حرفين اثنين باء وراء بشر - 00:02:45

جمعت الدين كله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب كان التعقيب الايات على آآ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. ربنا بيقول لهم الموضوع مش موضوع مشرق ومغرب - 00:03:24

التوجه والاتجاه الموضوع موضوع انت عبد تسمع وتطيع وتعمل العمل يبقى القضية مش قضية الشكليات انما القضية قضية العمل قل لي يعني مش مهم لحية بقى لأ هي لحية شكليات - 00:03:48

لا هي عمل الرسول قال اعفو اللحى ارخوا اللحى وفروا اللحى. ارجوا اللحى ده امر بعمل ده انا بعمل بعمل حاجة مش دي الشكليات. يقول لك مش مهم بقى جلابية ولحية ومش عارف ايه وبتاع. لأ مهم. دي مش شكليات ده عمل - 00:04:17

ده عمل ابن مسعود قال لا لا يشبه الزي الزي حتى يشبه القلب القلب المهم خلينا في الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن - 00:04:39

البداية من هنا من الاعمال القلبية في طاعات اسمها طاعات القلوب اعمال القلوب حب ربنا ده عمل قلبي عمل اهو ده بقى مش شكليات ده عمل الحب والخوف خوف من ربنا والرجاء والتوكل واليقين والانابة والاخبات والخشية - 00:04:59

الاعمال القلبية دي السكينة الخشوع والطمأنينة الاعمال القلبية دي هي الاساس زي ما قلنا في آآ دروس سابقة قول النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات - 00:05:35

في اخر الحديث قال الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله يبقى هي هنا ده البداية صلاح القلب في البداية صلاح القلب اعمال القلب الاعمال القلبية - 00:06:00

انك انت من امن بالله واليوم الاخر لازم تؤمن بالاخرة انك هتموت وتدخل القبر وتسأل في القبر. ده اليوم الاخر اهوال القيامة والجنة

والنار زي ما قلنا ببساطة انت النهاردة لما بتهم بمعصية او بتعصي - 00:06:23
بنقول لك انت مش عارف ان ده غلط؟ وعارف ان ده لما تموت هتتحاسب والمعصية دي تدخل النار ليه بتعمل كده المؤمن بالله واليوم الاخر ما يعملش كده. مؤمن بالله شف الرسول صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال من كان يؤمن - 00:06:52
الله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت يبقى اللي بيؤمن بالله ان ربنا سامعه وان ربنا شايفه ما يتكلمش الا بالخير ربنا سامعك. خاف من ربنا ده يخرسك ليخسف بك الارض - 00:07:14
اليوم من باليوم الاخر ان الكلام ده ما يلفز من قول الا لديه رقيب عتيد. الكلام ده مكتوب وهتتحاسب عليه في الاخرة ما يتكلمش الا بخير لكن اللي بيتكلم بالشر - 00:07:41
يبقى كده في في في ضعف ايمان بالله واليوم الاخر يبقى البداية الايمان لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه الانسان بطبعه يحب المال - 00:07:56
اللي يقول لك ما بحبش الفلوس يبقى بيكدب ربنا قال وانه لحب الخير لشديد. قال المفسرون المال قال تعالى وتحبون المال حبا جما يبقى كل الناس بتحب الفلوس ما فيش حاجة اسمها حد ما بيحبش الفلوس - 00:08:30
ربنا بيقول ايه بقى؟ واتى المال على حبه العلماء بيقولوا ضميري الغائب هنا حبه عائد على ايه الحب الانسان للمال ولا على حب الانفاق يعني حبه حب اتى بيحب ينفق - 00:08:58
ولا هو بيحب الفلوس ومع ذلك بينفق رغم حبه لها لان في خطورة حب الكنز في ناس كده بيحب الفلوس مش عشان يصرف ولا يفنجر ولا يستمتع بها لأ بيحب يكنزها - 00:09:26
ويكومها ويكدسها ويحس ان عنده فلوس كتير بتدفيه ده في ناس كده وده الاخطر وده المنهي عنه في ناس بقى بتحب تنفق الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ لا خير في هذا المال - 00:09:49
الا ما الا من قال به هكذا وهكذا وهكذا وهكذا اسلام دين الكرم دين العطاء دين البذل دين الانفاق بتقرأ الايات في القرآن كسيرة جدا في الامر بالانفاق الامر بالصدقة - 00:10:13
والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم غير الصورة التانية اللي فيها تحكم معلوم. حق معلوم ادي الزكاة حق للسعي والمحروم دي مطلقة زي دي جت مرتين هنا يوم في ايه واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين - 00:10:44
وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. يبقى اتى المال على حبه دي غير الزكاة غير زكاة المال اللي هي ربع العشر لاتنين ونص في المية لأ ده اتى المال على حبه يعني بينفق مش زكا. دي صدقات - 00:11:06
مش محسوبة من الزكاة ذوي القربى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئكم المضعفون انفق واعطي وتصدق واحنا بنقول في زماننا وفي الايام ديت اللي بيعاني كثير من الناس من ضيق العيش اكثر من الانفاق - 00:11:25
انفق وبعض الناس بيتحرى زيادة شوية نعم انا يعني اشهد ان في نصابين في محترفي تسول دول اجعل لهم يعني اشياء قليلة. لكن الرسول صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:11:57
وهتيجي معنا الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا آآ لما نزلت الاية دي من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ابو الدحداح كان له حائط بجوار المسجد فيه سبعمائة نخلة - 00:12:18
سبعميت نخلة سبعميت نخلة دولت يعني ثروة ضخمة يعني اه اه النهاردة لو لو النخلة مش عارف بكام يعني مليين سبعميت نخلة دي او بلاش في زماننا ده كان على ايام الصحابة سبعمية نخلة - 00:12:48
ده سروة ضخمة جدا قال يا رسول الله الله يستقرضنا سلف يعني ايوة هيديهم لك. قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين هيديك بدالهم واكتر منهم - 00:13:14
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. يعني الحبة

بسبعمية والله يضاعف بعد اللي عنده سبعميت نخلة ده اضرب سبعمية في سبعمية - 00:13:46
وبعدين والله يضاعف لمن يشاء الشاهد ان ابو الدحداح قال له اشهدك يا رسول الله ان حائطي لله الرسول قال له اجعلها في قرابتك براهم على قرايبك خلي بالك من قرايبك - 00:14:08
من عيلتك من قرايبك والقريبين والبعاد من ارحامك اديهم واصرف عليهم ومش زكا صدقات الشاهد هنا ايه بس برضو مش عايز اخلص حكاية ابو الدحداح من غير ما اقول انه لما دخل الحائط - 00:14:34
وقال لها يا ام الدحداح اخرجي الدحادح وقد اقرضت ربي حائطي زوجته ما صوتتش وقالت له طب احنا هنروح فين لأ قالت يلا اخرجوا للصبيان وتخرج التمر من جيوب الصبيان البلح تقول لهم طلقوا طلقوا - 00:15:01
ان ربكم ان اباكم قد اقرض ربه حائطا. يلا ما هو الراجل اللي زي ده لازم تبقى زوجته كده ربنا مش مش هيعزبه بزوجته ما دام هو كريم ربنا هيكرمه بزوجته بزوجة تبقى كريمة زيه. زي ما قلنا قبل كده لان دماغها وقلبها في يد الله عز وجل هو اللي - 00:15:27
وجهها ازاي تعامل زوجها؟ شايف بس ايه في كسرة الانفاق ده بقى مطلب شرعي وخصوصا الزمن ده وفي اليومين دول انك تكسر من الصدقة وتكسر من الانفاق وتهتم آآ السؤال - 00:15:53
اه البحس عن احوال اه قرايبك ومعارفك وجيرانك وتتصدق ما بنقولش الشرط الصدقة اللي هو يبقى عنده الاف وعنده ملايين ويتصدق لا لا لا بايسر شيء بايسر شيء كان سيدنا ابو الدرداء - 00:16:13
عاهد الله ان يتصدق كل يوم بصدقة في مرة خرج فلقوا حاطط في جيبه في كم بصلة قال اني اتصدق كل يوم بصدقة فلم اجد في البيت الا هذه البصرة. فتصدقت ببصرة - 00:16:38
ياما فيه حاجات في البيت ينفع وانت خارج انك انت تتصدق بها اه حتى انا اسف في الكلمة لو انا مش يعني تتخلص منها بقايا اكل آآ بقايا لبس بقايا فلوس آآ - 00:16:58
آآ اي حاجة تتصدق وتخرج ربنا بيحب الصدقة وانفقوا قال تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ما بيتمناش - 00:17:19
الرجوع للدنيا الا بس عشان يتصدق لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق عايز ارجع بس اطلع قرشين سبحان الله العظيم. القصة اللطيفة آآ ان احد الناس ده راجل آآ آآ بيزكر ان هو تركي يعني - 00:17:47
اه بيقول بيقولوا ايه ان هو في مرة كان ماشي في الشارع لقى آآ واحد بيبيع عنب على العربية عجبه العنب قوي عنب جميل جدا آآ زي العسل فراح اشترى اتنين كيلو عنب - 00:18:14
وراح قدامه البيت اداهم لزوجته قال لها خلي دول اما ارجع بالليل وراح شغله ورجع من الشغل بالليل آآ وبعدين بيقول لها فين العنب لقيت والعيال كلوه وما خلتوليش ولا حباية - 00:18:30
قالت له والله نسينا نسيتوني نسيتوني في العنب وراح خارج دور على حتة ارض وجاب مقاول دلوقتي اهو تبدأ تبني لي جامع في الحتة دي يا عم اصبر واحدة واحدة. قال له دلوقتي - 00:18:47
احفر اساس وفعلا بدأ حفر اساس وبنى الجامع في خلال شهر كان الجامع اتبنى واتشطب والناس بتصلي فيه قال لهم ازا كنتم نسيتوني فحبيت عنب هتفتكروني بعد ما اموت انا ابني لنفسي جامع يبقى تجي لي شوية حسنات لو نسيته ربنا ما ينسانيش - 00:19:15
يا ترى انت عملت لنفسك حاجة قبل ما تموت اهو هينسوه كده كده هينسوك بعد ساعة فلازم تعمل لنفسك حاجة عشان تجي لك يجي لك ريعها في القبر وانت محتاج - 00:19:38
حسنة واحدة هي ديت آآ فازكروني ازكركم ازكر الله بفعل الخيرات النهاردة يزكرك الله في قبرك ويوم القيامة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين - 00:20:07
امنوا هدى وشفاء - 00:20:37